



الجامعة الافتراضية السورية
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

واقع وإحصائيات و آفاق، ما بين 2018 – 2023 وما بعد

يلخص هذا التقرير آليات عمل الجامعة الافتراضية السورية الحالي من خلال مجموعة من البيانات المرتبطة بعملها وإنجازاتها، إضافةً إلى آفاق تطويرها، ويقسم إلى قسمين رئيسيين: الأول يتناول الواقع الحالي من خلال عرض واقع البرامج الأكاديمية، وبرامج التدريب والتأهيل، ومركز التعلم مدى الحياة، والتوسع الجاري في مراكز النفاذ إضافةً إلى الوضع المالي للجامعة والتوازن ما بين وارداتها وإنفاقها كمؤسسة عامة تعتمد في تشغيلها وتطويرها على وارداتها فقط. أما القسم الثاني فيتضمن محاور التطوير المستقبلية التي أفلعت بها الجامعة والتي سيكون أفقها -وبعد أن رسخت وجودها محلياً- تحويلها إلى مؤسسة تعمل بالمعايير الدولية المعتمدة في المؤسسات الشبيهة؛ كما يتضمن أفق مستقبلي مصاغ في إطار مقترح أولي قابل للتنفيذ في حال الموافقة عليه.

أولاً- الواقع الحالي

تسعى الجامعة تحقيقاً لرؤيتها وتنفيذاً لمهامها إلى الاستفادة من مواردها ومن خبراتها في المجال الأكاديمي والمعلوماتي من أجل تعزيز مكانة التعليم الافتراضي كأداة وطنية في خدمة سورية، وذلك من خلال تحقيق ما يلي:

1) توفير فرص تعلم وتأهيل متوسط وجامعي وعالي نوعي له طبيعة تطبيقية مهنية

تركز عملية التعلم في الجامعة على التقانات الحديثة باختصاصات ترفد عملية التنمية، إضافةً إلى توفير فرص التأهيل بكلف متوسطة لعموم السوريين. كما جرى فتح باب التأهيل للعاملين في القطاعين العام والخاص من خلال مفاضلات قبول خاصة بهم وذلك بهدف رفع سويتهم العلمية والمهنية، وافتتاح برامج ماجستير تأهيل وتخصص بالتعاون مع كلٍ من وزارة السياحة ووزارة التنمية الإدارية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، مشاركةً من الجامعة في أية سياسة تسعى لتأهيل الكوادر في هذه الجهات والهيئات ضمن عملية ترقيتها سواءً داخل السلك الوظيفي للدولة أو داخل سوق العمل.

فيما يلي عرضاً لبرامج الجامعة التي كانت متوفرة حتى عام 2018 وما تم افتتاحه منذ عام 2019 وحتى عام 2023، علماً أن عملية إحداث وافتتاح أي برنامج تخضع لآليات أكاديمية تكون محصلتها وضع لائحة داخلية تفصيلية للبرنامج مقرة من مجلس أمناء الجامعة وموقعة من السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بعد التعاقد مع كادر تدريسي من مختلف الجامعات السورية للتدريس والإشراف، والتعاقد مع مؤسسات أكاديمية دولية باتفاقيات خاصة وفق نظام العقود الخاص بالجامعة لتطوير محتوى تعليمي (أو ترجمته) مع كل ما يتطلبه هذا التطوير من إخراج بصيغ رقمية مناسبة لأنظمة إدارة التعلم في الجامعة، وتطويره على نحو دوري (كل 4 سنوات)، حيث تقوم الجامعة لاحقاً بإخراجه بصيغة كتب رقمية ووضعه على موسوعة الجامعة (SVU-Pedia) بشكل مفتوح ومجاني لطلابنا من مختلف الجامعات تحت صيغة المشاع المبدع تحقيقاً لرسالتها في تعزيز المحتوى الرقمي العربي.

برامج الجامعة حتى عام 2018	برامج تم افتتاحها عام 2019	البرامج تم افتتاحها عام 2020	البرامج تم افتتاحها عام 2021	البرامج تم افتتاحها عام 2022	البرامج المحدثة في 2023 وسيتم افتتاحها في 2024
<ul style="list-style-type: none"> ▪ المعهد التقني للحاسوب ونظم المعلومات ▪ الإجازة في الهندسة المعلوماتية ▪ الإجازة في الإعلام والاتصال ▪ الإجازة في تقانة المعلومات ▪ الإجازة في تقانة الاتصالات ▪ الإجازة في الحقوق ▪ الإجازة في الاقتصاد ▪ دبلوم التأهيل التربوي ▪ ماجستير إدارة الأعمال ▪ ماجستير تقانات الويب ▪ ماجستير إدارة الجودة ▪ ماجستير إدارة التقانة ▪ ماجستير الدراسات العليا في علوم الويب 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المعهد التقني لإدارة الأعمال ▪ الإجازة في علوم الإدارة ▪ ماجستير القانون الدولي ▪ الإنساني بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ▪ ماجستير التعليم الطبي ▪ ماجستير دمج التكنولوجيا بالتعليم 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الإجازة في الإدارة السياحية والفندقية بالتعاون مع وزارة السياحة ▪ ماجستير المعلوماتية الحيوية ▪ ماجستير اللسانيات التطبيقية ▪ ماجستير إدارة ونمذجة معلومات البناء ▪ ماجستير التنمية الإدارية بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المعهد التقني للعلوم السياحية والفندقية بالتعاون مع وزارة السياحة ▪ ماجستير الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ ماجستير الشبكات الحاسوبية ▪ وشبكات الاتصالات ▪ ماجستير علوم الحاسوب 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المعهد التقني للإدارة الهندسية والرقمنة ▪ ماجستير التأهيل والتخصص في الإدارة الصحية ▪ ماجستير التأهيل والتخصص في الوبائيات ▪ ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق

في هذا السياق بلغ عدد خريجي الجامعة حتى عام 2023 في مختلف اختصاصاتها، 13102 خريجاً منهم 8895 خريج إجازات ومعاهد، 3714 خريج برامج

ماجستير التأهيل والتخصص، 493 خريج دراسات عليا.

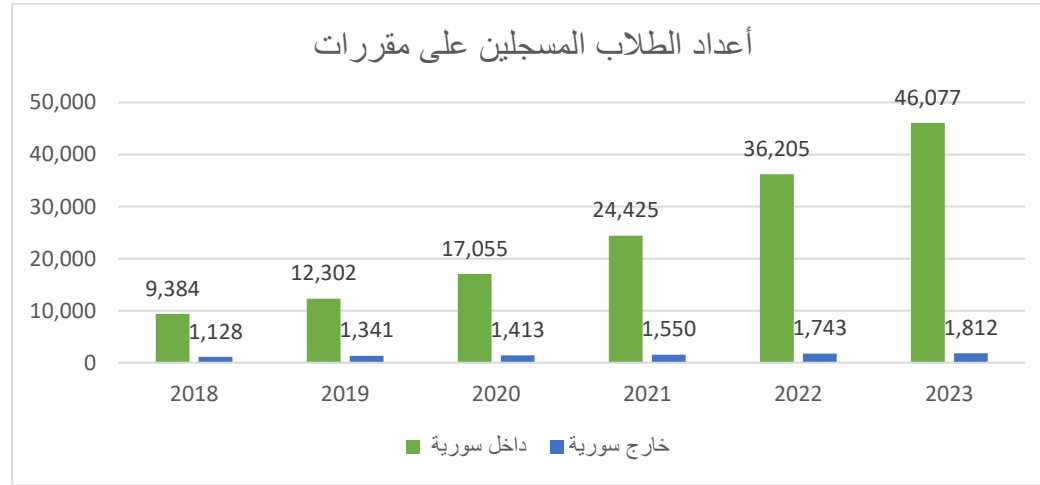
أما عدد الطلاب فقد تزايد على نحوٍ مطرد خلال مسيرة الجامعة. يبين المخطط (1) عدد الطلاب المسجلين سنوياً على مقررات والموزعين على شعب دراسية ضمن كل مقرر من مقررات البرامج بين عامي 2018 و 2023. لا يشمل هذا الرقم أعداد الطلاب المنتسبين إلى الجامعة من غير المسجلين على مقررات ضمن

فصل من فصول العام الدراسي (بسبب مرونة النظام التعليمي في الجامعة)، حيث يسجل عموماً على المقررات في كل فصل ما نسبته تقريباً 70% من الطلاب المنتسبين للجامعة وغير المستنفدين.

العام	خارج سورية	داخل سورية
2018	1,128	9,384
2019	1,341	12,302
2020	1,413	17,055
2021	1,550	24,425
2022	1,743	36,205
2023	1,812	46,077

المخطط (1):

أعداد الطلاب المسجلين سنوياً على مقررات
والموزعين على شعب دراسية



أما بالنسبة لأعداد الأساتذة والمدرسين، فقد أعطى المُشَرِّع للجامعة مرونة التعاقد مع أساتذة لأغراض التدريس والإشراف على الأطروحات والمشاريع بعمودٍ مبنيةٍ على أساس أجور ساعات تدريسية. سمح هذا الوضع المرن للجامعة بالتشبيك مع كل الجامعات والمؤسسات العلمية والمهنية السورية إضافةً إلى عدد من الأساتذة المغتربين، والتعاقد مع أساتذة من كافة الاختصاصات وفق احتياجاتها ووفق معايير أكاديمية تتناسب مع برامجها، حيث يصل عدد المحاضرين حالياً إلى 762 محاضر ومشرف، 543 منهم يحملون شهادة الدكتوراة بمختلف مراتبها، وما تبقى هم من حملة شهادات الهندسة أو الماجستير لأهداف التأهيل العملي والتطبيقي، وهم يعملون جميعاً بناءً على نظام أجور الساعات التدريسية التي يحددها النظام المالي للجامعة (تتراوح بين 15000 إلى 20000 ليرة سورية للجلسة الواحدة وفق النظام المالي المقترح تعديله حالياً)، حيث تعمل الجامعة بمنطق التشغيل المستمر لمنظومتها 24/24 - 7/7 ساعة، فأَي تواصل بين أستاذ وطالب مرهون باتفاقهم على اللقاء الافتراضي عبر منظومة الجامعة العاملة باستمرار ودون توقف.

2) التركيز على التعلم مدى الحياة والأثر المجتمعي باعتباره المهمة الثالثة للجامعات بعد التعليم والبحث العلمي

عملت الجامعة على استكمال المكوّن الثاني لعملية التأهيل وهو (التعلم مدى الحياة) وذلك من خلال إنشاء مركز التعلم مدى الحياة في الجامعة في عام 2017 والذي بات جزءاً من بنيتها الأكاديمية والتكنولوجية، حيث استطاع المركز احتضان مسابقات وبرامج موجهة لشريحة واسعة من المستفيدين ضمن خطته في دمج عملية التعلم مدى الحياة والتأهيل المستمر في سياق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسورية. من هذه البرامج والمسابقات:

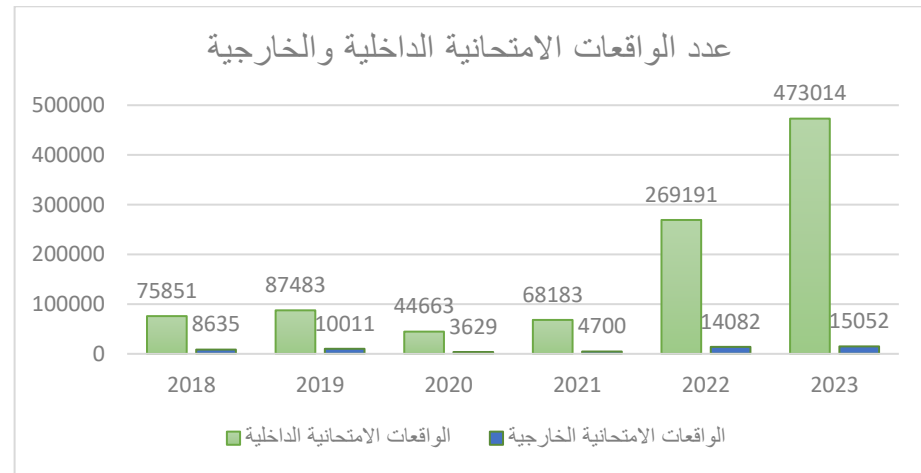
- المسابقة البرمجية للكليات الجامعية التي تبنتها الجامعة منذ عام 2017 ونظمتها على المستوى الوطني عامي 2017 و2018 وتشارك فيها حتى اليوم؛
 - برنامج التدريب البرمجي للصغار واليافاعيين ومسابقة الماراثون البرمجي للصغار واليافاعيين منذ عام 2018 وحتى اليوم بالتعاون مع هيئة التميز والإبداع؛
 - مسابقة رواد المحتوى الرقمي العربي بنسخة عام 2018 ونسخة عام 2022 بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية؛
 - برنامج التعلم والتدريب المستمر الذي تم افتتاحه عام 2020 ويتضمن: مساق الشبكات والاتصالات (11 دورة تدريبية)، مساق أمن المعلومات (4 دورات تدريبية)، ومساق الهندسة المدنية والمعمارية (10 دورات تدريبية)؛
 - مساق الإعلام وصحافة الحلول المجتمعية؛
 - مساق اللغة العربية للناطقين بغيرها؛
 - المشاركة في مشروع "خطى النجاح" بالتعاون مع مؤسسة مبادرة أهل الشام؛
 - مؤتمر المحتوى الرقمي العربي عام 2018 إضافةً إلى ورشات عمل في مجالات متنوعة في مجالات الجودة والتحول الرقمي والإعلام.
 - التعاون مع مجموعة غرين أرك الصينية منذ عام 2022 وحتى الآن في مجال تعلم اللغتين العربية والصينية لغير الناطقين بها.
 - التعاون مع هيئة الضرائب والرسوم لتنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية للعاملين في الهيئة خلال عام 2023 – 2024.
 - التعاون مع شركة سيرتل لتنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية لتطوير مهارات ومعارف كوادرها في عدة مجالات تدريبية ومنها مجال اللغة الإنكليزية.
- وقد بلغ عدد المشاركين في نشاطات مركز التعلم مدى الحياة سواءً برامج التدريب والتأهيل أو في ورشات العمل أو في المسابقات المختلفة 3332 مشاركاً.

3) التوسع الأفقي النوعي للجامعة من خلال التوسع بمراكزها الامتحانية داخل وخارج سورية

يتسم التعليم الافتراضي بإمكانية المحاكاة الكاملة للعملية التعليمية عبر الإنترنت ومن مكان تواجد الطالب والأستاذ، ما عدا في العملية الامتحانية التي يجب أن تجري (لأغراض الاعتمادية) ضمن مراكز امتحانية معتمدة وعلى حواسيب متصلة بنظام الامتحانات المركزي. لهذا الغرض افتتحت الجامعة الافتراضية السورية عبر مسيرتها مراكز امتحانية في جميع المحافظات السورية جرى إغلاق بعضها بسبب ظروف الحرب وأعيد افتتاحها اليوم بعد استتباب الوضع الأمني في تلك المناطق. كما افتتحت الجامعة مراكز امتحانية خارج سورية بالتعاون مع جهات مهنية وأكاديمية خارجية في: (بيروت، عمان، القاهرة، اسطنبول، إربيل، الرياض، جدة، المنامة، دبي، مسقط، الكويت، ألمانيا، روسيا، هولندا) بساعات تتناسب مع حاجات الجامعة. كما تجري الامتحانات في جميع المراكز بنفس الوقت وفق برنامج زمني خلال أيام الأسبوع ضمن فترات زمنية متتالية. ويعتبر عدد الواقيات الامتحانية وارتباطها بساعات مراكز داخل وخارج سورية، ضابط أساسي لقدرة الجامعة على الاستيعاب حيث يجب أن تتمكن الجامعة من تنظيم امتحانات طلابها ضمن المراكز خلال الفترة الامتحانية الفصلية التي تتراوح بين 8-10 أسابيع. يبين المخطط (2) عدد الواقيات الامتحانية السنوية في الجامعة الافتراضية ضمن مراكزها وهي امتحانات متنوعة ما بين امتحانات مفاضلة تهدف للتقدم لبرامج الجامعة وامتحانات نهائية للمقررات. نُعرِّف الواقعة الامتحانية بأنها: "امتحان يجري تنفيذه لطالب في مقرر محدد، وخلال فترة امتحانية واحدة من اليوم في أي مركز من مراكز الجامعة داخل أو خارج سورية".

العام	الواقعات الامتحانية الخارجية	الواقعات الامتحانية الداخلية
2018	8635	75851
2019	10011	87483
2020	3629	44663
2021	4700	68183
2022	14082	269191
2023	15052	473014

المخطط (2): عدد الواقيات الامتحانية ونلاحظ تراجعها بين عامي 2020-2021 بسبب جائحة كوفيد-19 والإغلاق خصوصاً في المراكز خارج سورية مع زيادة ملحوظة داخل سورية عام 2022 بسبب توسع مراكز النفاذ الامتحانية داخل سورية وإعادة افتتاح المغلق منها



في هذا السياق تبين الجداول (3) ساعات المراكز الامتحانية داخل سورية في عام 2023 حيث تُعرّف ساعة المركز بعدد الحواسيب المتصلة إلى شبكة الجامعة الافتراضية السورية وهي شبكة آمنة محلية تربط المراكز الداخلية عبر مقاسم مؤسسة الاتصالات، وترتبط بآليات آمنة عبر الإنترنت بالمراكز الخارجية. وقد تم بين عامي 2021 و2022 بعد اجتياز محنة كوفيد-19 توسيع مراكز النفاذ من خلال افتتاح مراكز جديدة، وإعادة افتتاح مراكز مغلقة في درعا والحسكة، إضافةً إلى توسيع مراكز دمشق وحمص واللاذقية بالتعاون مع الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية، وهي مراكز كانت بعهدة مركز القياس والتقويم، وقد تم إعادة تأهيلها على نفقة الجامعة بعد أن كانت مغلقة لمدة تجاوزت 4 أعوام، وإجراء عمليات صيانة شاملة لها ومن ثم تجهيزها بحواسيب إضافية وبتجهيزات شبكية ووصلها إلى شبكة الجامعة. وقد انتقل عدد المراكز الامتحانية المفتوحة والعاملة داخل سورية من 11 مركزاً بسعة 343 حاسوب في عام 2018 إلى 19 مركز بسعة 1012 حاسوب في عام 2023؛ كما انتقل عدد المراكز الخارجية من 12 مركزاً بسعة 163 حاسوب في عام 2018، إلى 18 مركزاً بسعة 261 حاسوب عام 2023. يبين المخطط (3) الساعات الحالية لمراكز نفاذ الجامعة الداخلية والخارجية.

المراكز الخارجية وساعاتها		
الساعة/حاسوب	عدد المراكز	المركز
30	1	الامارات
25	1	الاردن
14	1	مصر
6	1	لبنان
18	1	الكويت
16	1	تركيا
4	1	البحرين
8	1	سلطنة عمان
10	1	العراق
15	1	المانيا
70	4	السعودية
8	1	السودان
15	1	النمسا
12	1	هولندا
261	18	مجموع

الجدول (3): توزيع مراكز نفاذ الجامعة الامتحانية داخل وخارج سورية مع ساعاتها التفصيلية مقدره بالحاسوب علماً أن 90% من الحواسيب التي تجهز المراكز خضعت للتحديث خلال الأعوام الأربعة الماضية وتحولت إلى حواسيب محمولة لضمان استهلاك أفضل للطاقة الكهربائية وعدم انقطاع الامتحانات.

المراكز الداخلية وساعاتها		
الساعة/حاسوب	عدد المراكز	المركز
350	3	مدينة دمشق
94	4	ريف دمشق
65	2	سجون وزارة الداخلية
25	1	درعا
44	1	السويداء
130	2	حمص
39	1	حماة
60	1	طرطوس
130	2	اللاذقية
45	1	حلب
30	1	الحسكة
1012	19	مجموع

4) المساهمة في تمويل مشاريع برمجية إضافةً إلى مشاريع تعزز صناعة المحتوى الرقمي العربي وتدعم التأليف والترجمة والنشر العلمي الرقمي في مختلف الاختصاصات بما يساهم في دعم وإغناء وإثراء المحتوى الرقمي العربي.

● **إنتاج المحتوى الرقمي العلمي والتعليمي:** إذ يتم إنتاج المحتوى التعليمي للجامعة الافتراضية السورية وفق أفضل المعايير المعتمدة لهذا النمط من التعليم من خلال اتفاقيات تشاركية لتطوير محتوى علمي مع جهات دولية لها مكاتب تمثيل في سورية ووفق ما نص عليه نظام العقود الخاص بالجامعة الذي حدد الشروط التي تنظم هذه الاتفاقيات وتنظم طبيعة المؤسسات التي يتم التعاقد معها. يتم إنتاج أو ترجمة المحتوى العلمي من قبل هذه الجهات بالتعاون مع الأساتذة المختصين والمحاضرين المتعاقدين مع الجامعة ومن ثم تحويل هذه المؤلفات إلى صيغ رقمية لها أغراض تعليمية (وثائق تعريف المقررات، أمليات بصيغ رقمية، محتوى رقمي تعليمي ضمن نظام إدارة التعلم، بنوك أسئلة امتحانية، صيغ تفاعلية لبعض الفقرات، جلسات رقمية مسجلة مرافقة للمحتوى الرقمي لشرح المواضيع النظرية وتضاف للجلسات المتزامنة التي ينفذها المحاضر أونلاين).

● **نشر المحتوى العلمي والتعليمي بصيغة المشاع المبدع وبناء منصات رقمية معرفية:**

✓ تحول الجامعة محتواها التعليمي إضافةً إلى أهم الأطروحات التي ينفذها طلابها إلى كتب رقمية تنشرها ضمن صفحة خاصة على موقعها تدعى موسوعة الجامعة الافتراضية السورية (SVUPedia)، وتتضمن الإنتاج الفكري للجامعة منشور مجاناً للعموم وبصيغة المشاع المبدع.

✓ كما تتوجه الجامعة اليوم لبناء منصة ذات طابع تعليمي معرفي محاكاة لمنصة (Coursera) الأميركية أو منصة (إدراك) العربية. لهذا الغرض،

انطلق مع منتصف عام 2022 مشروع تطوير منصة (سبل) تسعى الجامعة من خلاله لإطلاق منصة تعلم إلكتروني عربية تهدف إلى الإسهام في

تطوير بيئة عربية معرفية شاملة ومتجددة. وتركز هذه المنصة على استخدام المعارف وتوظيفها في تطوير مهارات مستخدميها عن طريق استخدام

تقانات المعلومات والاتصالات الحديثة في طرح محتوى رقمي متميز يتألف من مواد معرفية مشروحة بشكل واضح وجذاب وبسيط وتغطي

مجالات معرفية متنوعة تواكب التطور السريع في المعرفة الإنسانية وتحاول نقل معارف وخبرة معدي المحتوى إلى مستخدمي المنصة.

● **بناء تطبيقات برمجية تخصصية دعماً للتحويل الرقمي في التعليم العالي:** إذ تسعى الجامعة إلى استثمار خبرتها في المجال المعلوماتي لإنشاء وتمويل

حاضنة/مسرعة أعمال برمجية متخصصة. إذ ساهمت الجامعة من خلال ميزانيتها الاستثمارية وبموافقة من رئاسة مجلس الوزراء على التمويل

والإشراف على مشروع أتمتة مركز زرع النقي في مشفى الأطفال؛ وقد تمت الأعمال بالتعاقد مع شركات برمجية متخصصة ذات خبرة وفق أنظمة التعاقدات الخاصة بالجامعة، والإشراف المباشر على عمل هذه الشركات، وعلى تسليم الأعمال وتشغيلها في المركز وتدريب العاملين على استثمارها. وقامت الجامعة في العام المنصرم 2022 بالتمويل والإشراف على تنفيذ عملية أتمتة مكاتب القبول والعلاج الشعاعي في مشفى البيروني-المزة، وترصد ميزانية استثمارية سنوية لهذا الأمر مساهمةً منها في دعم التحول الرقمي لمؤسسات التعليم العالي وسعيًا منها لبناء مركز خبرة استشاري في هذا المجال يمكن أن يساهم لاحقاً بالإشراف على عمليات أتمتة المشافي.

5) الوضع المالي للجامعة الافتراضية السورية

تعتمد الجامعة في وارداتها على ما تحصله من بدلات وأقساط من طلابها، وقد حققت خلال الأعوام السابقة إيرادات مقبولة، لكنها إيرادات فقدت جزءاً مهماً من قيمتها بسبب الانخفاض الذي طرأ على قيمة الليرة السورية رغم أن الجامعة تقوم بتحصيل مبالغ بالدولار واليورو من طلابها خارج سورية، لكن هذه الإيرادات وتبعاً لسياسة مصرف سورية المركزي يتم تحويلها إلى الليرة السورية وإدراجها في وارداتها وفق سعر الصرف الرسمي الذي يحدده المصرف لمؤسسات القطاع العام.

الجدير ذكره أن استثمار إيرادات الجامعة في تطويرها وفي إنشاء حاضنة أو مسرعة أعمال تكنولوجية يعتبر أمراً حيوياً للحفاظ على هذه الإيرادات وعدم ضياع قيمتها الحقيقية مع الزمن، لكن هذا الأمر غير ممكن حالياً وفقاً لأنظمة القطاع العام في المؤسسات ذات الطابع الإداري، لذلك تسعى الجامعة لتوسيع مراكز نفاذها الخارجية لما يمكن أن تؤمنه من زيادة أعداد الطلاب المسجلين خارج سورية وزيادة إيراداتها بالدولار، وبما يساعدها في التوسع. كما تسعى الجامعة لإنشاء شراكات في مجال التدريب المهني مع مؤسسات مختصة من أجل رفد برامج الدورات المهنية بمساقات حديثة تساعد في ترسيخ منظومة تدريب مهني جديرة بمعايير علمية ومهنية وتؤمن بنفس الوقت إيرادات إضافية للجامعة.

يجب التنويه إلى أن الجامعة تتمكن حالياً من خلال إيراداتها، من الاعتماد على نفسها اعتماداً كاملاً وتمويل رواتب وأجور العاملين فيها وأجور مدرسيها، إضافةً إلى تأمين كلف التشغيل وكلف الاستثمار اللازم لتطوير عملها ضمن الممكن والمتاح.

ثانياً- محاور التطوير حتى نهاية عام 2025

تمتلك الجامعة الافتراضية السورية قدرة كامنة كبيرة تجعلها قادرةً إضافةً لدورها التأهيلي التقليدي، أن تؤدي دوراً واعداداً كقاطرةً للتحويل الرقمي في منظومة التعليم العالي وهو ما نعمل عليه حالياً من خلال مشاريعنا الحالية والقادمة. ففي من المؤسسات الأكاديمية التي تعمل بصيغة مؤتمتة بالكامل سواءً في أعمالها الإدارية أو الأكاديمية وهو ما سمح بتشغيل الجامعة إدارياً وتقنياً اعتماداً على 100 شخص مثبت إضافةً إلى 200 متعاقد فني/إداري لحاجات فنية عالية أو لحاجات مراكز النفاذ الداخلية (يبلغ الملاك العددي للجامعة منذ عام 2002، 140 شخصاً موزعين بين أعضاء هيئة تدريسية بحثية لأغراض الإدارة العلمية، وأعضاء هيئة فنية لأغراض الدعم الفني، وأعضاء الهيئة الإدارية لأغراض الدعم الإداري). كما أن تطوير وتشغيل منظومة الجامعة تم بأيدي سورية وبأنظمة جرى برمجتها محلياً من الصفر أو اعتماداً على أنظمة مفتوحة المصدر ومن قبل مهندسين سوريين، وهو ما يجعل من الجامعة مركز استشارة وتطوير تكنولوجي قادر على إطلاق مشاريع تكنولوجية حيوية بالتعاون مع جهات متعددة. ورغم التسرب الحاصل في صفوف كوادرها إلا أن الجامعة استطاعت تعويض هذا التسرب من خلال استثمار نظام العقود الخاص بها من أجل عقد شراكات مع جهات أكاديمية وتكنولوجية خاصة أو دولية لتجاوز العقبات الناجمة عن تسرب الكادر البشري، وهو ما ساعدها في الاستمرار بتطوير منظومتها على نحو مطرد وسيساعدها في السنوات القادمة في نقل منظومتها إلى مستوى يحاكي المؤسسات الدولية المشابهة من خلال التركيز على المحاور الاستثمارية التالية:

1- ترسيخ وجود الجامعة الافتراضية السورية وإظهار هويتها الحديثة كإحدى مؤسسات التعليم والتأهيل الجامعي الحديثة والمتطورة من خلال تصميم وتجهيز المقر الدائم للجامعة على الأرض التي حصلت عليها الجامعة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومساحتها 29 ألف متر مربع. إذ باشرت الجامعة وبالتعاون مع الشركة العامة للدراسات الهندسية بكافة الدراسات (المعمارية، الإنشائية، الكهربائية، الميكانيكية، الطبوغرافية، وغيرها...) اللازمة لإعداد إضبارة تنفيذية لبناء المقر الدائم للجامعة الافتراضية وذلك وفق المعايير الحديثة لهذه المشاريع والتي تعتمد على نمذجة وإدارة أعمال البناء رقمياً من خلال أنظمة رقمية حديثة وبخبرات محلية. وتم رصد الميزانيات المناسبة للدراسة والتدقيق مع التنويه إلى أن عملية التشييد قد تتم بجزءٍ منها على نفقة الجامعة وباستثمار الإيرادات التي تملكها الجامعة وجزء آخر من خلال دعم الخزينة العامة نظراً للكلفة العالية التي يحتاجها التشييد.

- 2- الاستمرار بعملية التوسع في البنية التحتية اللوجستية لمراكز النفاذ الداخلية والخارجية لضمان استيعاب الطلاب المنتسبين للجامعة وتأمين امتحانات ذات اعتمادية لهم وهو أمر حيوي رغم أنه يضع على الجامعة أعباء مالية كبيرة مع الارتفاع الكبير جداً في أسعار التجهيزات التكنولوجية والتي وصلت إلى حوالي 15 ضعف خلال السنوات الأربع الماضية. كما نسعى لزيادة الاهتمام بالتوسع في أعداد وتوزيع المراكز الخارجية على المستوى الإقليمي والدولي لزيادة استيعاب الجامعة من الطلاب الخارجيين وخصوصاً السوريين المغتربين منهم لما يمكن أن تقدمه الجامعة لهم من تحصيل علمي بمستوى علمي جيد وبمستوى مادي منافس جداً مقارنةً بالجامعات الأخرى خارج سورية، حيث استطاعت الجامعة انتزاع الاعتراف في الكثير من دول العالم وخصوصاً الأوروبية والآسيوية التي تجري فيها معادلة شهادتها أكاديمياً ومهنياً. كما يؤمن هذا التوسع عائداً مالياً مهماً للجامعة بالعملة الصعبة يسمح لها بموازنة أقساطها وبدلاتها داخلياً وإبقائها ضمن معدل مقبول.
- 3- الاستمرار بعملية توسع وتطوير البنية التحتية التكنولوجية والبرمجية، إذ لا بد أن تترافق الزيادة في أعداد الطلاب وفي أعداد المراكز الامتحانية وسعاتها، مع توسيع وتدعيم وتطوير البنية التحتية التكنولوجية والبرمجية للجامعة حتى تتمكن من إدارة هذه المنظومة بمرونة وفعالية عالية.
- ✓ في هذا الإطار تسعى الجامعة اليوم لتحويل بنيتها التحتية إلى بنية حوسبة سحابية بالتعاون مع هيئة خدمات الشبكة التابعة لوزارة الاتصالات والتقانة، وقد جرى الاتفاق على أن تكون الجامعة الافتراضية السورية من أولى المؤسسات العامة التي سيجري معها اختبار منظومة الحوسبة السحابية التي تسعى الهيئة لبنائها.
- ✓ كما تعمل الجامعة اليوم على مشروع تجديد بنيتها البرمجية بإعادة تطويرها وبناءها على أسس أكثر حداثة، حيث ستعمل الجامعة خلال الأعوام الثلاثة القادمة (2023-2025) على مشروع تطوير (الحرم الجامعي الافتراضي) الجديد وهو منظومة الجامعة الافتراضية الإلكترونية الجديدة التي ستحل تدريجياً محل القديمة مستفيدةً من تطور التقنيات الرقمية من البنى السحابية التي ستتوفر بالتعاون مع هيئة خدمات الشبكة.
- 4- ترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة ودور المنصات الرقمية فيه، في هذا الإطار تسعى الجامعة في خطتها للأعوام القادمة إلى توسيع دور مركز التعلم مدى الحياة على محورين:

✓ الأول تقليدي بتوسعة منظومة المساقات والبرامج التدريبية وورشات العمل والمؤتمرات والمسابقات سواءً بأسلوب تقليدي أو افتراضي أو متمزج، حيث يجري في هذا الإطار الإعداد لمجموعة جديدة من ورشات العمل والمساقات التدريبية في مجالات جديدة كالسياحة والقانون.

✓ الثاني يعتمد على إطلاق المنصة الرقمية الجديدة (سبل) الخاصة بالجامعة الافتراضية السورية وعلى تطويرها خلال الأعوام الخمسة القادمة وإغنائها بالمحتوى المعرفي المشروح بأسلوب مسط وبأسلوب (Crash Courses) بهدف تحويلها تدريجياً إلى منصة تعلم ذاتي يمكن للطالب من خلالها تتبع مساق دراسي متكامل بأسلوب التعلم الذاتي في بعض المجالات المعرفية المهمة والحديثة.

5- التوسع الأفقي في الاختصاصات والمناهج الأكاديمية، للوصول بالجامعة إلى مستوى يمكنها من خلاله تقديم باقة كبيرة جداً من البرامج الأكاديمية التي باتت تدرّسها على مستوى العالم يتم بأسلوب التعليم الافتراضي. في هذا الإطار وعلى سبيل المثال لا الحصر، تسعى الجامعة الافتراضية اليوم للتوسع باتجاه اختصاصات مهنية ذات طابع طبي وتساعد في رفد المؤسسات الطبية بكوادر مؤهلة في مجالات تكنولوجيا وإدارية مهمة لها، وذلك بالتعاون مع الكليات صاحبة الاختصاص أو مع دول صديقة. فبعد افتتاح برامج ماجستير التعليم الطبي (Medical Education) وبرنامج ماجستير المعلوماتية الحيوية (Bio-Informatic) وماجستير إدارة الجودة (Quality Management)، تسعى الجامعة اليوم للتوجه باتجاه اختصاصات رافده للعمل الطبي مثل ماجستير الصحة العامة (Public Health) أو ماجستير إدارة المعلومات الصحية (Health Information Management) أو ماجستير إدارة الخدمات الصحية (Health Services Management) أو ماجستير الوبائيات والإحصاء (Epidemiology & Statistics).

6- التعاون مع منظومة التعليم المفتوح لإيجاد تشاركية بين التعليم المفتوح والتعليم الافتراضي تسمح بتحويل النموذج الحالي للتعليم المفتوح إلى نموذج رقمي افتراضي في إطار منظومة متكاملة "للتعلم مدى الحياة" في الجامعات السورية، وبحيث يتحول التعليم المفتوح إلى أحد شكلين: نظام تعليم مفتوح يعمل بنموذج التعليم الافتراضي للاختصاصات التي يمكن تدريسها إلكترونياً بالكامل كالدراسات القانونية، والترجمة، والصحافة، وغيرها، وذلك بالشراكة بين الجامعة الافتراضية السورية والجامعات الحكومية الأخرى. ونظام تعليمي متمزج للاختصاصات التي لا يمكن تدريسها إلكترونياً بالكامل كالكيمياء والزراعة، وغيرها، حيث يمكن توصيل المادة العلمية النظرية بالطرق الإلكترونية، وتنفيذ النواحي العملية في مختبرات الجامعات، والامتحانات في الجامعات نفسها.